

## ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وإن أوتيت فيه طويل باع ... وقال الناس إنك قد شبقتا .  
فلا تأمن سؤالاً عنه ... بتوبيخ علمت فهل عملتا .  
فرأس العلم تقوى الله حقا ... وليس بأن يقال لقد رأستنا .  
وضاقي ثوبك الإحسان لا أن ... ترى ثوب الإسادة قد لبستنا .  
إذا ما لم يفدك العلم خيرا ... فخير منه أن لو قد جهلتنا .  
وإن ألقاك فهمك في مهاو ... فليتك ثم ليتك ما فهمتا .  
ستجنى من ثمار العجز جهلا ... وتصغر في العيون إذا كبرنا .  
وتفقد إن جهلت وأنت باق ... وتواجد إن علمت وقد فقدن .  
وتذكر قولتي لك بعد حين ... وتغبطها إذا عنها شغلنا .  
لسوف تعض من ندم عليها ... وما تغني الندامة إن ندمتا .  
إذا أبصرت صحك في سماء ... قد ارتفعوا عليك وقد سفلتنا .  
فراجعها ودع عنك الهوينى ... فما بالبطء تدرك ما طلبنا .  
ولا تحفل بمالك واله عنه ... فليس المال إلا ما علمتا .  
وليس لجاهل في الناس معنى ... ولو ملك العراق له تأتى .  
سينطق عنك علمك في ندي ... ويكتب عنك يوما إن كتبتنا .  
وما يغنيك تشييد المباني ... إذا بالجهل نفسك قد هدمتا .  
جعلت فو العلم جهلا ... لعمرك في القضية ما عدلتنا